

البيان والتبيين

ومن الخطباء الشعراء وممن يؤلف الجيد ويصنع المناقلات الحسان ويؤلف الشعر والقصائد الشريفة مع بيان عجيب ورواية كثيرة وحسن دل وإشارة عيسى بن يزيد بن دأب احد بني ليث بن بكر وكنيته ابو الوليد .

ومن الخطباء الشعراء ممن كان يجمع الخطابة والشعر الجيد والرسائل الفاخرة مع البيان الحسن كلثوم بن عمرو العنابي وكنيته ابو عمرو وعلى ألفاظه وحذوه ومثاله في البديع يقول جميع من يتكلف مثل ذلك من شعراء المولدين كنحو منصور النمري ومسلم بن الوليد الانصاري وأشباههما وكان العنابي يحتذي حذو بشار في البديع ولم يكن في المولدين أصوب بديعا من بشار وابن هرمة والعنابي من ولد عمرو بن كلثوم ولذلك قال .

(إنني امرؤ هدم الإقتار مأثرتي ... واجتاح ما بنت الايام من خطري) .

(أيام عمرو بن كلثوم يسوده ... حيا ربعة والأفناء من مضر) .

(أرومة عطلتني من مكارمها ... كالقوس عطلها الرامي من الوتر) .

ودل في هذه القصيدة على انه كان قصيرا قوله .

(نهى طراف الغواني عن مواصلي ... ما يفجأ العين من شبيبي ومن قصري) .

ومن الخطباء الشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار المجلدة والسير الحسان المولدة والاخبار المدونة سهل بن هرون بن راهيبوني الكاتب صاحب كتاب ثعلة وعفرة في معارضة كتاب كليلة ودمنة وكتاب الأخوان وكتاب المسائل وكتاب المخزومي والهدلية وغير ذلك من الكتب .

ومن الخطباء الشعراء على بن ابراهيم بن جبلة بن مخرمة ولا أعلمه يكنى الا أبا الحسن . وسنذكر كلام قس بن ساعدة وشأن لقيط بن معبد وهند بنت الخس وجمعة بنت حابس وخطباء إيراد اذا صرنا الى ذكر خطباء القبائل ان شاء الله .

ولإيراد وتميم في الخطب خصلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله ﷺ هو الذي روى كلام قس بن

ساعدة وموقفه على جملة بعكاظ وموعظته وهو الذي